مزايا حذف الإشارة في استيعاب أوجه القراءات
(دراسة تطبيقية لسورة البقرة)

د. مصطفى بابكر عبد الرازق محمد*

* أستاذ مساعد جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - منتدب لكلية القرآن الكريم الأبيض عميداً

ملخص البحث

من خصائص الرسم العثماني حذف الإشارة وهو نوع من أنواع الحذف في الرسم، وأهميته أن الكلمة التي ترسم بحذف الإشارة والحروف التي تحذف هي (الألف – الواو – الياء والنون) . وأجريت الدراسة على سورة البقرة وخلصت إلى أنَّ حذف الإشارة في سورة البقرة وقع في ثلاثة أحرف وهي الألف والياء والنون ، وأن الكلمات التي رسمت بحذف الإشارة ثماني عشرة كلمة منها عشرة أسماء وثمانية أفعال مختصرة في ملحق بنهاية البحث .

Abstract

One of the characteristics of the Ottoman (rasm); writing is the deletion of the sign, which is a type of deletion in the(rasm); writing and its importance is that the word that is written by deleting of the sign and the letters that are deleted are (al a'lef – alwaw-alya' and alnoon). The study was conducted on Surat Al-Baqarah and concluded that the deletion of the sign in Surat Al-Baqarah occurred in three letters, namely,(alwaw-alya' and noon,) and that the words that were written by deleting the sign were eighteen, including ten names and eight abbreviated verbs in the appendix at the end of the research

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

إن المتأمل في رسم المصحف الذي يعرف بالرسم العثماني أو الاصطلاحي يجد أن لهذا الفن فوائد ومزايا تعتبر في حد ذاتها نوعاً من إعجاز القرآن الذي لا تنقضي عجائبه، وذلك لاشتماله على قواعد الرسم القياسي فأحياناً ينقص عنه بالحذف ، وأحياناً يزيد عليه بالرسم وأحياناً يبدل حرف مكان آخر .

ولكل واحدة من هذه القواعد حكمة من ورائها فالحذف في الرسم العثماني له أنواع منها: أنه يقصد به دلالة القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة بقدر الإمكان. وذلك أن قاعدة الرسم لوحظ فيها . أن الكلمة لو كانت فيها قراءتان أو أكثر رسمت بصورة تحتمل هاتين القراءتين أو أكثر فإن كان الحرف الواحد لا يحتمل ذلك ، بأن كانت صورة الحرف تختلف باختلاف القراءات جاء الرسم على الحرف الذي هو خلاف الأصل ؛ وذلك ليعلم جواز القراءة به وبالحرف الآخر . وهذا النوع من قواعد الرسم يعرف بحذف الإشارة .

وحتى تتحقق غاية الاستيعاب لبيان حذف الإشارة في الرسم العثماني تناولت هذا الموضوع في دراسة تطبيقية على سورة البقرة في هذا البحث مبتدأ بمفهومي الرسم العثماني ، ثم التطبيق على سورة البقرة في الأسماء ثم في الأفعال.

وقد قسمت البحث على النحو الآتي :

- مقدمة.
- المبحث الأول: مفهوم الرسم العثماني والحذف وأنواعه ويحتوي على مطلبين:

– المطلب الأول : مفهوم الرسم العثماني .

– المطلب الثاني : مفهوم الحذف وأنواعه .

- المبحث الثاني : الأسماء التي اختلفت فيها القراءات ورسمت بحذف الإشارة في سورة البقرة ويحتوي على ثلاثة مطالب :

– المطلب الأول : الحذف والإشارة في الأسماء الأعجمية .

– المطلب الثاني :الأسماء المختلف في قراءاتها إفراداً وجمعاً

– المطلب الثالث : الأسماء المختلف في قراءاتها باختلاف أبنية الكلمة

- المبحث الثالث : الأفعال التي اختلفت القراءات فيها ورسمت بحذف الإشارة ويحتوي على مطلبين :

– المطلب الأول : ما وقع فيه حذف الإشارة صورة للهمزة .

– المطلب الثاني : الأفعال التي ورد فيها حذف الإشارة لاختلاف الصيغ والدلالات .

- المصادر والمراجع .

المبحث الأول

مفهوم الرسم العثماني والحذف وأنواعه

المطلب الأول

مفهوم الرسم العثماني

الرسم لغة : الأثر ، وقيل بقية الأثر[1] .

وينقسم الرسم اصطلاحاً إلى قسمين :

أولاً : **الرسم القياسي :** هو تصوير الكلمة بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها والوقوف عليها ، ولذا أثبتوا همزة الوصل وحذفوا صورة التنوين في المرفوع والمجرور ، وفيه تأليف مخصوص به .

أما الثاني : **الرسم التوقيفي :** وهو علم يعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي[2] .أو هو مخالفة الخط للفظ[3] .

وقد قسمه بعض العلماء إلى ثلاثة أقسام : رسم قياسي ، ورسم عَروضي (وهو خطُ جرى على ما أثبته اللفظ وإسقاط ما حذف منه) ورسم يتبع به الاقتداء السلفي[4] . وهو الرسم العثماني ويطلق عليه الرسم الاصطلاحي أو التوقيفي[5] .

الخصائص الإملائية للرسم العثماني:

للرسم العثماني قواعد في خطه ورسمه ، وقد حصر علماء الرسم أوجه مخالفة الرسم العثماني للرسم الإملائي في ست قواعد استقصوها في مؤلفاتهم مع الإطالة في التمثيل لها هي :

1. **القاعدة الأولى: الحذف :** ويقع في الألف نحو : ألف النداء في : ﴿يَاأَيُّهَا﴾ وفي الياء نحو ﴿الْمُهْتَدِ﴾ ، وفي الواو نحو ﴿الْمَوْءُدَةُ﴾ ، وفي اللام نحو ﴿اَلَّيْلِ﴾[6] .

(1) لسان العرب 1646/3 ، مادة(رسم).
(2) دليل الحيران شرح مورد الظمآن لإبراهيم بن أحمد المارغني ، ص 51.
(3) النشر في القراءات العشر لابن الجزري 128/2.
(4) البرهان في علوم القرآن للإمام محمد بن عبد الله الزركشي 457/1.
(5) دليل الحيران شرح مورد الظمآن لإبراهيم بن أحمد المارغني ، ص 51.
(6) الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي 431/2 – 433.

2. **القاعدة الثانية: الزيادة :** وخلاصتها أن الألف تزاد بعد الواو ، نحو : ﴿بَنُو إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ أوبزيادة ياء بعد الألف نحو ﴿نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ﴾ أو تزاد الواو نحو ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

3. **القاعدة الثالثة: البدل :** وخاصيته أن تجعل حرفاً مكان آخر، كأن تكتب الألف واواً في نحو ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾، وكذلك ترسم الألف ياء منقلبة في نحو ﴿يَتَوَفَّىٰكُمُ﴾﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾﴿مَتَىٰ﴾، وترسم النون ألفاً خفيفة نحو ﴿إِذَا﴾، وترسم هاء التأنيث تاء مفتوحة في سبعة مواضع منها ﴿رَحْمَتَ﴾، البقرة[1].

4. **القاعدة الرابعة : الوصل والفصل:** وخاصيتهما أن بعض الكلمات ترسم موصولة تارة وترسم مفصولة تارة أخرى نحو (12) موضعاً: (أن) عن (لا) في قوله : ﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾ بالفصل وقوله : ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ بالوصل[2].

5. **القاعدة الخامسة : قاعدة الهمزة:** وخاصيتها أن الهمزة تصور لها صورة أحياناً فتصور بصورة حركتها ﴿نَّقْرَؤُهُۥ﴾ أو تصور بحركة ما قبلها نحو ﴿ٱقْرَأْ﴾ وأحياناً لا تصور لها صورة نحو : ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[3]، أي أنها ترسم على السطر.

6. **القاعدة السادسة : ما فيه قراءتان يكتب على إحداهما:** وخاصيتها أن ما فيه قراءتان يكتب برسم أحدهما كما رسمت ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ بلا ألف، وهي مقروءة بحذف الألف وبإثباتها، وكذلك رسمت كلمات بالتاء المفتوحة نحو: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتٍ﴾ وذلك لأنها مقروءة بالجمع وبالإفراد[4]، وغير هذا كثير واكتفي بما ذكرته من الحذف والتمثيل .

وبعد ذكر قواعد الرسم العثماني، تبين أن البحث اعتمد على قاعدتين من هذه القواعد وهما: القاعدة الأولى وهي (الحذف) والقاعدة السادسة وهي (ما فيه

(1) البرهان في علوم القرآن محمد عبد العظيم الزرقاني 1/370-371 .
(2) الإتقان في علوم القرآن لجلال السيوطي 2/438 .
(3) الإتقان في علوم القرآن لجلال السيوطي 2/437 .
(4) مناهل العرفان 1/373 .

قراءتان) وهما ما ينحصر في نوع من أنواع الحذف وهو حذف الإشارة.

المطلب الثاني

مفهوم الحذف وأنواعه

تعريف الحذف لغة واصطلاحاً :

الحذف لغة : حذف الشيء إسقاطه. يقال حذفت من شعري أو من ذنب الدابة: أخذت[1]. وهو الحذف والإسقاط والإزلة، وجاء الحذف في المصاحف على ثلاثة أقسام، حذف الاختصار ، وحذف الاقتصار وحذف الإشارة[2].

1. **حذف الاختصار:** أي (التقليل) وهو ما لا يختص بكلمة دون نظائرها، في صدق بما تكرر من الكلمات مثل : جموع السلامة ﴿الْعَالَمِينَ﴾﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ وما لا يكرر[3] وهو ما لا يدخل تحت قاعدة مثل ﴿عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ﴾ [الفتح: 10]، ﴿فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء: 70]، ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزًا﴾ [الكهف: 8] ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً﴾ [الأنبياء: 58]، وغير ذلك من الكلمات وإن لم تكثر نظائرها[4].
2. **حذف الاقتصار:** هو ما اختص بكلمة دون نظائرها[5] وهو أقل أنواع الحذف في القرآن الكريم كـ ﴿الْمِيعَادُ﴾ [الأنفال: 42]، فرسمت في بعض المصاحف بالألف وفي غيرها من غير ألف[6]، وكلمة ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: 42]، و﴿سِرَاجاً﴾ [الفرقان: 61]، وهاتان الكلمتان وقع فيهما الحذف دون نظائرهما واقتصر الحذف عليهما[7].
3. **حذف الإشارة:** والمقصود منه الإشارة إلى قراءة أخرى في الكلمة ، فيكون موافقاً لبعض القراءات بهذا الحذف ومخالفاً للأخرى[8].

(1) مختار الصحاح 4/-1341 ف ح.
(2) سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، ص 24.
(3) دليل الحيران شرح مورد الظمآن لإبراهيم بن أحمد المارغني، ص 57.
(4) الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ، 1/433.
(5) سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، ص 24.
(6) الفرق بين ميعاد الأنفال وغيره أن ما في الأنفال ميعاد مخلوقين وهم قد يختلفون . وأما المواضع الأخرى كلهاميعاد الله فهو ثابت فأثبتوا ألفه إتفاقاً ، دليل الحيران ، ص 166.
(7) دليل الحيران شرح مورد الظمآن لإبراهيم بن أحمد المارغني، ص 58.
(8) التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود ، 1/134.

وهو ما وضع للدلالــة في القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة بقدر الإمكان وذلك أن قاعدة الرسم لوحظ فيها أن الكلمة إذا كان فيها قراءتان أو أكثر كتبت بصورة تحتمل حذف قراءتين أو أكثر[1]، فهو يكون موافقاً لبعض القراءات، نحو: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ فإن عاصماً والكسائي قرأ من غير ألف وقرأ الباقون بإثبات الألف (مَٰلِكِ).

فحذفت الألف في الخط إشارة لقراءة الحذف ولا يشترط في كونه حذف إشارة أن تكون القراءة المشار إليها متواترة ، لأن الحذف قد يوافق القراءة المتواترة وأيضاً الشاذة التي توافق الرسم وتخالف التواتر لاحتمال أن تكون غير شاذة حين كتبت المصاحف[2]، مثل قوله تعالى: ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ﴾ [آل عمران: 124]، ﴿بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ﴾ [آل عمران: 125]، قرأ الحسن الموضعين (ألف) على الإفراد[3].

ويقع حذف الإشارة في الألف وهو الأكثر كما في ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ وقوله تعالى: ﴿ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١]، فقرأ حفص بدون ألف والباقون بالألف (فاكهين). وقد يقع حذف الإشارة لتقديم الألف أو تأخيره كقوله تعالى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ﴾ [المطففين: ٢٦]، قرأ الكسائي بفتح الخاء وتقديم الألف (خاتمه مسك)، وقرأ الباقون بكسر الخاء وبعدها تاءٌ مفتوحة وبعدها ألف (خِتَٰمُهُ)[4]، ومثل قوله تعالى: ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾ قرأ ابن عامر والكوفيون بضم الكاف وفتح الفاء وتأخير الألف (الكفار) على أنه جمع تكسير، وقرأ الباقون بفتح الكاف وتقديم الألف على الفاء (الكافر) على الإفراد ففي هذين المثالين رسمت بحذف الإشارة لتقديم الألف إفراداً أو تأخيره جمعاً[5].

ووقع حذف الإشارة في الياء كما في لفظ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: 124]، رسمت من غير ياء ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾، قال أبو عمرو الداني : كذلك رسمت في مصاحف الشام[6]. وسيأتي بيانه في المبحث القادم .

(1) مناهل العرفان 373/1.
(2) دليل الحيران شرح مورد الظمآن ، ص 57.
(3) الميسر في القراءات الأربعة عشر ، ص 42.
(4) تقريب المعاني في شرح الشاطبية ، ص 443.
(5) المرجع نفسه ، ص 303.
(6) الوسيلة في شرح العقيلة على الرسم للسخاوي 137.

ووقع حذف الإشارة في الواو كما في قوله تعالى: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن﴾ [المنافقون:10]، قرأ أبو عمرو بواو بعد الكاف ونصب الفعل (وأكونَ) عطفاً على (فأصدق) منصوب بأن مضمرة بعد جواب التمني، وقرأ الباقون بحذف الواو لإلتقاء الساكنين وجزم النون (فأصدق وأكن) عطفاً على المحل[1].

ووقع حذف الإشارة أيضاً في النون في قوله تعالى: ﴿فَنُجِىَ مَن نَشَآءُ﴾ [يوسف:١١٠]، فرسمت (فنجى) بنون واحدة ، وقرأها ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مع تشديد الجيم وفتح الياء (فَنُجِّىَ) وقرأ الباقون بتخفيف النون ونون زائدة ساكنة بعدها (فننجي)[2]. وأرى أن وضعالضبط فوقها لتدل على حذفها في قراءة الجمهور .

(1) تقريب المعاني في شرح الشاطبية 444.
(2) إبراز المعاني في شرح الشاطبية لأبي شامة ، 806/1.

المبحث الثاني

الأسماء التي اختلفت فيها القراءات ورسمت بحذف الإشارة في سورة البقرة

ورد حذف الإشارة في سورة البقرة في عدد من الكلمات واختلفت القراءات القرآنية على إثر هذا النوع من الحذف لأكثر من وجه في الكلمة الواحدة سواء أكانت أسماً أو فعلاً . وقد يقع هذا الاختلاف في متواتر القراءات وشواذها .

المطلب الأول

الحذف والإشارة في الأسماء الأعجمية وهي أربعة أسماء

1. ﴿وَمِكَٰيِلَ﴾ [البقرة: 98]، قال أبو عبيدة هو في مصحف الإمام بغير ألف يعني الألف التي بعد الكاف محذوفة ، وصورته (م ي ك ئ ل) وإنما كتب كذلك ليحتمل وجوه القراءات[1] وهذا الحذف باتفاق علماء الرسم[2].

أما اختلاف القراءات في الألف فقرأ ابن محيصن (ميكئل) بلام مكسورة في وزن (مُفعيل) من غير ألف ، وقرأ ابن كثير وابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصاً بهمز مكسورة بعد الألف وبعدها ياء مد به (ميكائيل) . وقرأ نافع مثل ذلك إلا أنه حذف الياء (ميكائل) وقرأ أهل البصرة وحفص بحذف الياء والهمزة (ميكال)[3]. وهو اسم أعجمي اختلفت العرب في أوزانه ولغاتهم فيه ست (ميكائل – وميكال): وهي لغة أهل الحجاز، و(ميكائل) وهذه الثلاث قرأ بها في المتواتر ، والرابعة (ميكائيل) والخامسة (ميكاييل) : بياءين والسادسة (ميكاءَل) بفتح الهمزة[4].

2. ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: 40]، قال الداني اختلفت المصاحف في حذف ألفه الثاني رسمت بالألف في أكثر المصاحف، لأنه حذفت منه الياء التي هي صورة الهمزة وقد وجدت في بعض المصاحف المدنية والعراقية بغير ألف أ.هـ[5].

(1) الوسيلة في شرح العقيلة على الرسم للسخاوي ، ص 131.
(2) دليل الحيران شرح مورد الظمآن ص 107.
(3) المبهج في القراءات السبع 280.
(4) الجامع لأحكام القران 2/39.
(5) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، ص 30.

واختلفت القراءات فيها فقرأ الجمهور بإثبات الألف (اسراءيل) وقرأ الحسن البصري من غير ألف والياء (إسرئل)[1] وهي إحدى اللغات فيها[2].

3. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة:] خاصة رسمت بغير ياء[3]، قال الداني : وبغير ياء وجدت أنا ذلك في مصاحف أهل العراق في سورة البقرة خاصة ، وكذلك رسم أهل الشام[4] أ.هـ .قال أبو داود : (اختلفت المصاحف في حذف الياء بعد الهاء ، وفي إثباتها في هذه السورة فكتبوا في بعضها بغير ألف ولا ياء وفي بعضها بإثبات الياء وحذف الألف)[5] . أ.هـ .

وحذف الياء من ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ لتحتمل القراءة بالياء (إبراهيم) وهي قراءة الجمهور. وقرأ هشام ثلاثة وثلاثون موضعاً من جميع طرقه (ابراهام) بألف[6].

وروى ابن ذكوان وجهاً بالألف في سورة البقرة ، والياء قراءة الجماعة وهي لغة اليمامة، وبالألف لغة شامية قليلة[7].

وسبب الحذف في هذه الأسماء الأعجمية ليسع أوجه القراءات فيها على اختلاف العرب بنطقها وأوزانها وكل الاختلافات في هذه الأسماء الأعجمية أن يرجع إلى اختلاف ألفاظ الاسم بين اللغات واللهجات العربية .

المطلب الثاني

الأسماء المختلف في قراءاتها إفراداً وجمعاً

1. **(خطيئة)**: قوله تعالى : ﴿وَأَحَطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: 84]، رسمت بغير ألف ولا صورة للهمزة[8] وحذف الإشارة الألف وليس صورة الهمزة وقد اختلفت القراءات فيها: فقرأ نافع وأبو جعفر بالألف على الجمع[9] جملة على

(1) الميسر في القراءات الأربعة عشر 43.
(2) إتحاف فضلاء البشر للبنا 390/2.
(3) مرسوم خط المصاحف للعقيلي ، ص 90.
(4) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، ص 96.
(5) مختصر التبيين لهاء التنزيل 206/2.
(6) النشر في القراءات العشر ، 2/ 221.
(7) الكشف عن وجوه القراءات 227/1.
(8) مرسوم خط المصاحف ، ص 86.
(9) البدور الزاهرة للنشار 121/1.

معنى الإحاطة، والإحاطة تكون بكثرة المحيط فجملة على معنى الكبائر، والسيئة الشرك، وقرأ الباقون بالتوحيد على أن تأويل الخطيئة الشرك فوحده على هذا المعنى[1].

2. **(الرياح):** قوله تعالى : ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ [البقرة: 164]، حكم الألف في لفظ الرياح حيث وقع في القران الكريم وهو إثنى عشر موضعاً بحذف في الحجر، والكهف، والفرقان ، واختلف في (الرياح) بسورتي البقرة وإبراهيم عن أبي داود، وحذفها الداني من غير خلاف[2].

والحذف الواقع في لفظ الرياح في كل المواضع هو حذف إشارة ، لاختلاف القراءات حول اللفظ . فقرأ حمزة وخلف والأعمش بالإفراد (الريح) في موضع البقرة وقرأ الباقون بالجمع[3].

فمن وحد الريح ، فلأنه اسم جنس يدل على القليل والكثير ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح . ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب ، فإن ذلك باعتبار الأغلب في القراءات، نحو ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم: 46]، و﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ [الذاريات: 41]، فجاءت في القراءات مجموعة مع الرحمة ومفردة مع العذاب[4].

3. **(مساكين):** ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: 89]، ورد عن شيوخ النقل بحذف ألف عن كتاب المصاحف واختلف في موضع المائدة الثاني والراجح حذفه[5]. والملاحظ أن الحذف في مساكين معرفاً ومنكراً فهو إذن من نوع حذف الاختصار إلا أن موضع سورة البقرة الآية (184) ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ اختلفت حوله القراءات فيكون بذلك من حذف الإشارة.

قرأ نافع وابن عامر (فدية طعام مساكين). فدية مضاف وطعام مضاف إليه (مساكين) بالجمع ، وقرأ الباقون من السبعة بتنوين فدية والإفراد (فدية طعام

(1) الكشف عن وجوه القراءات 215/1.
(2) دليل الحيران شرح مورد الظمآن 109.
(3) المبهج في القراءات 88.
(4) الجامع لاحكام القران 198/2.
(5) دليل الحيران شرح مورد الظمآن ، ص 98.

مسكين)[1]. وقراءة الجمع على أن كل واحد يلزمه إذا أفطر إطعام مسكين، فالذي يلزم جميعهم إذا أفطروا إطعام مساكين كثيرة على كل واحد عن كل يوم أفطره مسكين وهو الأظهر . أما الإفراد فالنكرة تدل على الجمع والتوحيد يفيد الحكم الذي على كل من أفطر[2].

4. (**المساجد**): المعرف والمنكر حذفوا الألف بعد السين حيث وقع[3]. إلا أن موضع البقرة : 187 ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾، الحذف فيه يدل على إشارة إلى قراءة أخرى قرأ سليمان بن مهران الأعمش (عاكفون في المسجد) بالتوحيد[4] وهو اسم جنس من المساجد ولا اعتكاف إلا في مسجد تجمع فيه الجماعة[5]. واسم الجنس يدل على الجمع .

5. (**أسرى**): ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: 85]، رسمت (أُسَٰرَىٰ) من غير ألف بعد السين[6]. وقرأها الأعمش والحسن وحمزة على وزن (فعلى)(أسرى) واقرأ الباقون على وزن (فعالى)(أسارى)[7].

والوجه في الجمعين أن (أسرى) بحذف الألف أقيس من (أسارى)؛ لأن (فعيل) جاء جمعه على (فعلى) نحو قتيل وقتلى وجريح وجرحى ، وقد حمل على أشياء وقعت مقاربة له في المعنى نحو مرضى وهلكى ، لما كان هؤلاء مبتلين بهذه الأشياء وقعت على غير اختيارهم . شبهوا بالجرحى . ووجه أسارى أن أسير تشبيها بكسالى لما كان الأسير ممنوعاً عن الكثير في تصرفه شبه بالكسلان[8]. فجمعت القراءات ما وقع لهم بغير اختيارهم وما منعوا منه لأجل وقوعهم في الأسر.

(1) كتاب السبعة لابن مجاهد 135.
(2) الكشف عن وجوه القراءات 245/1.
(3) المقنع في رسم مصاحف الأمصار 27.
(4) إتحاف فضلاء البشر 432/1.
(5) الجامع لأحكام القران 333/2.
(6) المقنع في رسم مصاحف الأمصار 27.
(7) المبهج في القراءات السبع 278.
(8) الكتاب الموضح 88/1.

6. **(وكتبه)**: قوله تعالى: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ﴾ [البقرة: 285]، اختلف في رسمه بالألف وبغير ألف : فذكر الداني عن نُصير في المصاحف في سورة البقرة إنه في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف ، ولم يذكر موضع سورة التحريم. وذكر نافع الموضع الذي في التحريم أنه بالحذف ولم يذكر الذي في البقرة أصلاً فجئ من هذا أن الذي في البقرة مختلف فيه كما ذكر نُصير[1] وبالخلاف الموجود بين علماء الرسم في هذا الموضع أن القراء اختلفوا فيه . فقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد وقرأ الباقون بضم الكاف والتاء على الجمع (وكتبه)[2]. فمن جمع أراد جمع كتاب، ومن أفرد أراد المصدر الذي يجمع كل مكتوب كان نزوله من عند الله، كما قالوا : نسج اليمن: أي منسوجه فالكتاب بمعنى المكتوب، قال ابن عطية هذه الأسماء التي يراد بها الكثرة إنما تجئ مفردة وهي مضافة، قيل وقد جاء في المضاف ما يعنى به الكثرة ففي التنزيل: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤][3].

المطلب الثالث

الأسماء المختلف في قراءاتها باختلاف أبنية الكلمة

هناك أسماء ورد فيها حذف الإشارة للدلالة على اختلاف أبنية الكلمة وزنتها. ومن هذه الأسماء:

1. **(الصاعقة)** : قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [البقرة: 55]، رسمت بحذف الألف هنا، ويجوز أن يكون الكاتب[4] حذف الألف اختصاراً ، وهذا يوافق قول أبي داود فهو يرى أن الحذف فيها عام . ونص الداني في المقنع والشاطبي في العقيلة على هذا الموقع مما يعني أن الحذف فيه إشارة إلى قراءة ابن محيصن[5] والذي قرأها حيث جاءت بحذف الألف وسكون العين (الصَّعْقة) واختلف عنه

(1) الوسيلة في شرح العقيلة للسخاوي، 1360.
(2) مرسوم خط المصاحف 94.
(3) المحرر الوجيز 526/2.
(4) كاتب المصحف.
(5) انظر الوسيلة 174 ، ومرسوم خط المصاحف ص 84.

موضع في الذاريات[1].

والصاعقة نار تسقط من السماء، وهي أيضاً صيحة العذاب ويقال : صعق الرجل صعقاً وتصعاقا. وقرأ ابن محيصن من المصدر وقراءة الجمهور باسم الفاعل[2]. فاختلفت القراءاتان من حيث الاشتقاق . واتحدتا في المعنى .

2. **(دفاع)**: من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة: 251]، رسمت في المصاحف من غير ألف[3] فنافع وأبو جعفر ويعقوب والحسن بكسر الدال والألف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثياً نحو (كتب كتاباً) ويجوز أن يكون مصدر دافع كقاتل قتالاً. والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر (دفع يدفع)[4] وهو مصدر سماعي[5].

فاختلف المصدران فقرأه نافع ومن معه على المصدر القياسي وقرأه الجمهور على المصدر السماعي .

3. **(رهان)**: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: 283]، رسمت بغير ألف[6]. وفي ذلك إشارة لقراءة أخرى، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي بضم الراء والهاء (رُهُن) (جمع رهن) كسقف وسقف. وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والألف بعدها (رهان) جمع رهن أيضاً – كعب وكعاب[7].

قال ابن منظور : الجمع رُهُون – وهي غير مقروء بها – ورِهان ورهُن بضم الهاء والراء وليس رُهن جمع رهان ؛ لأن رهاناً جمع وليس كل جمع جمع يجمع إلا أن ينص عليه[8].

(1) إتحاف فضلاء البشر 1/393.
(2) انظر القاموس المحيط، 4/ 1506.
(3) مرسوم خط المصاحف 94.
(4) اتحاف فضلاء البشر 2/446.
(5) الجدول في إعراب القران 2/14.
(6) الوسيلة في شرح العقيلة للسخاوي، ص 34.
(7) إتحاف فضلاء البشر 1/460.
(8) لسان العرب 5/596.

المبحث الثالث

الأفعال التي اختلفت فيها القراءات ورسمت بحذف الإشارة

كما أن حذف الإشارة ورد في الأسماء واختلفت القراءات حول هذه الأسماء وتنوعت المعاني فإن هذا الحذف ورد في ستة أفعال في سورة البقرة وكان هذا الحذف سببه اختلاف القراءة حول هذه الأحرف فمن هذه الأفعال ما كانت ألف الإشارة فيه صورة لهمزة مفتوحة وهذا في فعلين . وأما باقي الأفعال فيها القراءات باختلاف الصيغ ودلالاتها . وجاء على النحو الآتي :

المطلب الأول

ما وقع فيه حذف الإشارة صورة للهمزة

ما وقع فيه حذف الإشارة صورة للهمزة اختلفت القراءات فيه فعلين :

1. **(ننسها):** قوله تعالى : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: 106]، رسمت من غير ألف إجماعاً[1] . اختلفت القراءات حول هذا اللفظ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي بنون مفتوحة فساكنة وسين مفتوحة وهمزة ساكنة (نَنْسَأها) وقرأ الباقون بضم النون وكسر السين من غير همزة (نُنْسِها)[2] وهي قراءة الجمهور . والنسء بالهمزة معناه: التأخير، أي نؤخرها ، ومنه قولهم : نسأت الإبل عن الحوض، أي : أخرتها[3] .

أما القراءة من غير همز، ومعناه (ننسكم إياها) ، وهو منقول من نسيَ الذي هو بخلاف ذكر، وقيل: بل من نسيّ إذا ترك أي نأمركم بتركها ، وهو أيضاً من باب الحمل على الشيء كننسخ[4] . وقال الزجاج : إن القراءة (نُنْسِها) بضم النون وسكون الثانية وكسر السين لا يتوجه فيها معنى الترك ، لأنه لا يقال: أنسي بمعنى ترك[5] .

(1) مختصر التبيين لهجاء التنزيل 186/2.
(2) تقريب المعاني في شرح الشاطبية ص 192.
(3) إبراز المعاني ، ص 337.
(4) الموضح 294/1.
(5) المحرر الوجيز 439/1.

ويرى الباحث أن الجمع بين المعنيين (النسيان والترك) في اختلاف القراءة فيها أولى من اتحاد المعاني في اللفظين ؛ وذلك لأن اختلاف القراءات اختلاف تنوع فرجحت تنوع المعاني .

2. **(وصى):** قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة: 132]، قال أبو عمرو الداني إنه سمع من غير واحد من شيوخه : في مصاحف أهل المدينة والشام (وأوصى بها) بألف بين واوين وفي سائر المصاحف ووصى بواوين من غير ألف[1].

واختلفت القراءات (واوصى بها) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الثانية وتخفيف الصاد، وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي . والباقون بالتشديد من غير همزة معدَّى بالتضعيف وموافقاً لمصاحفهم[2].

وهما لغتان وصى وأوصى بمعنى واحد. وقوله: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾ [يس: ٥٠]، يدل على وصى مشدداً وكذلك قوله: ﴿إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا﴾ [الأنعام: 144]. وقوله: ﴿وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: 12]، ويدل على (أوصى) فالقراءتان متوافقتان غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل فكأنه أبلغ في المعنى. والقراءتان توافقان اختلاف المصاحف في إثبات الألف الذي هو صورة الهمز وحذفه[3].

المطلب الثاني

الأفعال التي ورد فيها حذف الإشارة لاختلاف الصيغ والدلالات

في هذا المطلب يجمع الأفعال التي جاء فيها حذف الإشارة واختلفت القراءات حولها، وهذا الاختلاف مرده اختلاف صيغ الأفعال ودلالتها، فالفعل يأتي على وزن يفعلون في قراءة ويأتي بصيغة المفَاعِل في القراءة الأخرى وهذه الأفعال أربعة وردت في هذه السورة وهي كما يلي :

(1) المقنع في رسم مصاحف الأمصار 109.
(2) إتحاف فضلاء البشر 418/1.
(3) الكشف عن وجوه القراءات 316/1 .

1. قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: 9]، قال الداني: كتبوا الحرف الثاني (وما يخدعون إلا)[1] بغير ألف. والحذف في هذا الحرف جمع اختلاف القراءات فنافع وابن كثير وأبو عمرو واليزيدي بضم الياء وفتح الخاءوالألف بعدها وكسر الدال (يُخَادِعون) والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال (وما يَخْدَعون). وعلة من قرأ بالألف أنه لما كان يخدعون ويخادعون بمعنى واحد أجرى الثاني على اللفظ الأول إذ معناه يخدعون أولياء الله، فذلك أحسن في المطابقة والمشاكلة بين الكلمتين أن يكون بلفظ واحد . وعلة من قرأ بغير ألف أن الكلمتين بمعنى واحد والمفاعلة قد تكون من غير الواحد، كقولهم: داويت العليل، وعاقبت اللص، فلما كان (خادع وخدع) اختار (خدع)؛ لأن (فَعَل) أخص بالواحد من (فاعل) إذ (فاعل) أكثر ما يكون من أثنين[2].

2. قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١]، رسمت من غير ألف هنا وفي الأعراف[3]. واختلف القراء فيه فأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب واليزيدي وابن محيصن من غير ألف، والباقون بالألف من المواعدة التي تكون من أثنين[4]، إذ كان من الله تعالى لموسى وعد وكان من موسى عليه السلام قبول له ، فجرى ذلك مجرى المواعدة، ويجوز أن يكون من موسى أيضاً وعد بالحضور في الطور أو بالصوم أو بشيء من ذلك فتصبح مواعدة .أما وجه من قرأ بغير ألف؛ فلأن أكثر ما في القرآن من هذا اللفظ قد جاء بلفظ (وَعَدَ) دون (واعد)، نحو ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المائدة: 9]، و﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾ [طه: 86]، و﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ﴾ [الفتح: 20]، وكل هذا على أن الواعد هو الله تعالى، فإلحاق ذلك أيضاً بما كثر مثله في التنزيل أحرى[5].

(1) المقنع في رسم مصاحف الأمصار 88.
(2) الكشف عن وجوه القراءات 280/1.
(3) مرسوم خط المصاحف ص 84.
(4) إتحاف فضلاء البشر 390/1.
(5) الموضح 274/1.

3. قوله تعالى: ﴿أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾ [البقرة: 85]، روى الداني سنده إلى الإمام قالون أنها كتبت من غير ألف[1] وتفدوهم قرأها بغير الألف أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة بن حبيب وقرأ الباقون بالألف[2].

ووجه من قرأ بغير ألف؛ لأنه يقال: فديت الأسير بالمال فمنه قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]، وجاء أيضاً فاديته، وقد قيل: أن فديت يكون بالمال، وفاديت الأسير بأسير آخر. ووجه من قرأ تفادوهم بالألف لم يفرق في المعنى بينهما ، وأن هذا من باب المفاعلة ؛ لأنه يكون من كل واحد من الأسرى ومن المستنقذ فعل ، فأحدهما يدفع الفداء والآخر يدفع الأسير ، فلفظ المفاعلة به أليق[3].

وقال قوم هي في قراءة: تفادوهم مفاعلة في أسرى بأسرى – أي مبادلة– أسرى بأسرى[4].

4. قوله تعالى: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ﴾ [البقرة: ١٩١]، جاء عن الشيخين أبو داود والداني حذف الألف في سورة البقرة في أربعة أفعال مشتقة من هذا الفعل والحذف في هذه الأفعال في جميع مواضعه في القرآن الكريم منها ما هو حذف اختصار ومنها ما هو حذف إشارة وحذف الإشارة في هذه الآية: (وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ) و(حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ) (فَإِن قَٰتَلُوكُمْ) لاختلاف القراءات حول هذه الأفعال فحمزة والكسائي وخلف والأعمش بحذف الألف في الكلمات الثلاثة (ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه)[5] وذلك لأنه لا خلاف بينهم في قوله تعالى : (فاقتلوهم) فاستدلوا على المختلف فيه بالمتفق عليه ، فلما كان هذا (فاقتلوهم) اختاروا أيضاً الأول (ولا تقتلوهم) و(حتى يقتلوكم)[6].

(1) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص 20.
(2) الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار 62/1.
(3) الكتاب الموضح 289/11.
(4) المحرر الوجيز 380/1.
(5) مرسوم خط المصاحف 92.
(6) الموضح 318/1.

نتائج البحث :

1. حذف الإشارة هي سمة تميّز بها الرسم العثماني ليحتل الرسم الواحد أكثر من قراءة.
2. حذف الإشارة تقع في الأسماء والأفعال ويكون في حروف: الألف، وهو الأكثر، والواو، والنون، والياء.
3. ما وقع من حذف الإشارة في سورة البقرة فإن معظم القراءات الواردة فيه صحيحة.

المصادر والمراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. السنة المطهرة.

المراجع:

1. كتاب السبعة لأحمد بن موسى بن العباس التميمي أبوبكر بن مجاهد البغدادي المتوفى 324هـ ، المحقق : شوقي ضيف ، دار المعارف مصر .
2. القاموس المحيط للإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروز آبادي المتوفي 817هـ ، دار الكتب العلمية .
3. لسان العرب.
4. الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار لاحمد بن عبيد الله ابن إدريس من علماء القرن الرابع الهجري طبعة ثانية .
5. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب المتوفي 437هـ ، دار الحديث ، ط 2007م
6. الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها – ابن أبي مريم ، المتوفي 565هـ ، طبعة 1993م .

7. تقريب المعاني في شرح حرز الأماني سيد لاشين أبو الفرح ، دار الزمان ، الطبعة الخامسة ، 2003م .
8. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر – أحمد بن محمد البنا ، المتوفي 1117هـ ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية 2007م .
9. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه – محمود صافي – دار الرشيد ، الطبعة الرابعة 1998م .
10. المقنع في رسم مصاحف أهل الأمصار – لأبي عمرو الداني ، المتوفي 444هـ ، مكتبة الكليات الأزهرية .
11. الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد ، دار الصحابة ، الطبعة الأولى ، 2009م .
12. مرسوم خط المصحف لاسماعيل بن ظافر العقيلي ، المتوفي 623هـ ، وزارة الأوقاف الإسلامية ، قطر ، الطبعة الأولى ، 2009م .
13. لطائف البيان شرح مورد الظمآن لأحمد محمد أبو زيتحار مكتبة القاهرة ، الطبعة الثانية ، 2007م .
14. مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبو داوود سليمان بن نجاح المتوفي 496هـ ، وزارة الشؤون الإسلامية ، السعودية ، مجمع الملك فهد .
15. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لعبد الحق بن عطية الأندلسي ، تحقيق عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، الدوحة ، الطبعة الأولى ، 1977م .
16. الجامع لأحكام القرآن لمحمد بن أحمد القرطبي ، مؤسسة مناهل العرفان ، بيروت ، الطبعة الثانية .
17. دليل الحيران في شرح مورد الظمآن في فني الرسم والضبط لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي .
18. النشر في القراءات العشر لشمس الدين أبو الخير ابن الجذري محمد بن محمد بن يوسف ، المتوفى 833هـ ، المحقق علي محمد الضباع .

19. البرهان في علوم القرآن لأبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهاء الدين عبد الله الزركشي المصري ، فقيه أصولي المتوفي 794هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
20. الإتقان في علوم القرآن لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ، مؤسسة الرسالة .
21. سمير الطالبين وضبط الكتاب المبين الشيخ علي محمد الضباع ، دار الصحابة طنطا .
22. مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني ، المتوفي 1367هـ، البابي الحلبي ، القاهرة .
23. الميسر في القراءات الأربعة عشر محمد فهد فاروق ، دار الكلم لطيب ، دمشق ، بيروت .
24. المبهج في القراءات الثمان أو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي ، المتوفي 541هـ ، المحقق عبد العزيز بن ناصر .
25. إبراز المعاني من حرز الأماني لعبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل المعروف بأبي شامة ، المتوفى 665هـ .
26. البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة من طريقتي الشاطبية والدرة أبو حفص محمد بن قاسم بن محمد بن أبي الأنصاري النشار المتوفي 938 هـ ، الطبعة الأولى، عالم الكتب.

ملحق : الكلمات القرآنية التي ورد فيها الحذف

م	الكلمة	القراءات فيها	نوع القراءة	وجه القراءة
.1	﴿وَمِيكَٰلَ﴾	ميكال	متواترة	اختلاف لهجات العرب في نطق الاسم
		ميكاءل	متواترة	
		ميكائيل	متواترة	
		ميكئل	شاذة	
.2	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	إسراءيل	متواترة	لغة فيه
		إسرئيل	شاذة	
.3	﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	إبراهيم	متواترة	لغة فيه
		ابراهام	متواترة	
.4	﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾	خطيئته	متواترة	إفراد
		خطيئاته	متواترة	جمع
.5	﴿فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾	في المساجد	متواترة	جمع
		في المسجد	شاذة	إفراد
.6	﴿أُسَٰرَىٰ﴾	أسارى	متواترة	صيغة جمع
		أسارى	متواترة	صيغة جمع
.7	﴿وَكُتُبِهِۦ﴾	وكتبه	متواترة	إفراد
		وكتابه	متواترة	جمع
.8	﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾	الصاعقة	متواترة	اسم فاعل
		الصعقة	شاذة	مصدر
.9	﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾	دفع الله	متواترة	
		دفاع الله	متواترة	
.10	﴿فَرِهَٰنٌ﴾	رُهُنٌ	متواترة	صيغة جمع
		رهان	متواترة	صيغة جمع

.11	﴿نُنسِهَا﴾	ننسأها	متواترة	
		ننسها	متواترة	
.12	﴿وَوَصَّىٰ﴾	ووصى	متواترة	وصى وأوصى بمعنى واحد
		وأوصى	متواترة	
.13	﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾	يخدعون	متواترة	من المفاعلة وتكون من طرفين من فعل
		يخادعون	متواترة	
.14	﴿وَٰعَدْنَا﴾	وواعدنا	متواترة	مثل السابق
		ووعدنا	متواترة	
.15	﴿أَسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾	تفادوهم	متواترة	////
		تفدوهم	متواترة	
.16	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾	تقتلوا	متواترة	////
		تقاتلوا	متواترة	